لنصبها ما ذكر لم تنصبا عند حذف نون لدن لان اسم الفاعل لا ينصب محذوف التنوين ولا
يرد الضارب زيدا والضاربوا عمرا لان ال عوض من النون قوله او خبر اعطف على قوله على
التمييز اي او نصب خبر لكان قال الناظم وهذا احسن لان فيه ابقا لدن على ما ثبت لها من
الاضافة اي معنى ويوبده من لدن شولا الخ قوله اي لدن كانت الساعة غدوة فيكون على كون
المقدر الساعة لفظ لدن كما في النصح ... اي لانها اسم لابتدا غاية الزمان في ما ذكر
قوله فلو عطفت على غدوة المنصوبة اي كان قلنا غدوة لدن وعشية قوله جاز
جر المعطوف الخ رده ابو حيان بان غدوة عند نصبه ليس في محل جر لا سيما على مذهب
من نصبه بكان مضمرة قال ولا يلتفت على المنصب انتصاب غير غدوة بعد لدن وهو
غير محفوظ لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل وقد يجاب
بان المقتضي لجر المعطوف كون الاول في محل اسم يكون مجرورا في بعض النسخ كما لا كون
الاول في محل جر ... قول الشارح ... الاصل ويويد هذا الجواب ما ذكره
في باب الاستثنا في جواز العطف على محل غير على بالنصب فراجعه قوله واستبعد
الناظم نصب المعطوف اي بلزوم نصب غير غدوة بعد لدن وتقدم الجواب عنه
قريبا قوله بعيد عن القياس اي لان القياس جر ما بعد لدن من غيرها من الظروف واما النصب
بعدها فنادر وخاص بغدوة فلا يظهر في المعطوف الا الجر لانه الاصل الذي يقتضي
في التصحيح فهو قريب مما حكي قام القوم غير زيد وعمرا بالنصب عطفا على
زيد كما سبق في الاستثنا فتنبه قوله لدن وقتا هو غدوة اي انها تدل وقتا
مضافا اليه لان الضمير المفرد يطلب مرجعا وان كان الظاهر ان حالة الرفع
كحالة النصب من ان لدن منقطعة عن الاضافة لفظا ومعنى قوله وقيل على التشبيه
بالفاعل قال في التصريح ظاهره انها مرفوعة بلدن لانه تشبيه باسم الفاعل
فيما تقدم تذكره قوله غير غدوة اي لكثرة استعمالها معها قال في التصريح ولا
تكون غدوة بعد لدن الا منونة وان كانت معرفة اي بالعلمية والتانيث وذلك
بان اريد بها غدوة يوم بعينه ولا تنصب الا مع وجود النون في لدن وقد

حذفها

حذفها قال بعض ارباب الحواشي قوله ولا تنصب الا مع وجود النون الخ ينافيه قول الهمع
فيما مر للشارح حكاه سماع النصب بها محذوفة النون الخ ويجاب بان يقال الاضافة لان
قوله ولا تنصب الخ قياسا والنصب بها محذوفة النون من سماعي فتدبر قوله الا
انها تخص اي تتجرد عن عند قوله لمبدا الغايات اي الا والحسابات والمراد بالغاية مطلق
المسافة لان الغاية لا مبدا لها كما تقدم نظيره والمراد بالمبدا الاول فيسميها بعض الاول
من الزمان والمكان ولذا لم يقل لابتدا الغايات ومن هنا قالت اسماء ... نحو من
ومذ فانها موضوعة لمجرد الابتدا الاول الشيخ ولا ينافيه قول الرضي انها ملازمة
لمعنى الابتدا اذ لا يلزم من ذلك كونه ... كونها اذا استعملت تحقق
معها معنى الابتدا قوله ومن ثم اي من اجل كونها ملازمة لما ذكر لا تقع عنه ...
عنده قوله وفي التنزيل اي في حق الخضر عليه الصلاة والسلام والدليل على تعاقبهما فيما
ذكر انه لو اتى بلدن او عند فيهما صح ذلك لوجود معنى الابتدا في الموضعين لكن في
ذلك دفع الثقل وفي اللفظ قوله لعدم معنى الابتدا هنا اي في المثال الذي ذكره حمل
المراد جلست في مكان قريب منه وبعد العدم معنى الابتدا انه لا يصح ان يقال جلسنا
من عنده قوله ان الغالب اي الكثير في الاستعمال لذلك لم تقع في التنزيل الا كذلك ومن
غير الغالب قوله لدن تنبا ولذا ... قوله انها مبنية اي على السكون
لشبهها بالحرف في لزوم استعمال وجه وهو الظرفية وعدم التصرف وقيل لكون
بعض لغاتها على وضع الحرف كما تقدم واجري الباقي مجراه قوله الا في لغة قيس اي فانها
معربة عندهم لتشبهها بعند واعرابها عندهم خاص بلغتها المشهورة وهي لدن
بفتح اللام وضم الدال وسكون النون كما في التسهيل قوله وبلغتهم قرئ من لدنه اي جا
سكان الدال واشمامها الضم وكسر النون وهي قراءة ابي بكر عن عاصم وحكي عن الفارسي
ان الكسرة في هذه القراءة ليست اعرابا وانما هي للتخلص من التقا الساكنين حيث
سكنت الدال وعلى هذا فهي مبنية دايما بخلاف عند فانها معربة دايما قوله جواز
ابرادها اي قطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وقوله على ما مر اي من ان غدوة منصوبة

Copyright © King Saud University